

نداء من أجل السلام في سوريا

استجابة إلى الدعوة المقدمة من قبل اعضاء المبادرة الدولية من أجل السلام في سورية، اجتمع سوريون قادمون من منابِت اجتماعية وثقافية وسياسية ومناطقية مختلفة بين الثامن و التاسع من شهر آذار في قلعة شلاينينغ . النمسا في إطار "مشاوراتٍ بين مختلف الأطراف دعماً لحل سياسي".

انطلاقاً من المخاوف العميقة بخصوص تدهور الأوضاع على الأرض السورية والوضع الإنساني الكارثي بالإضافة إلى القلق حول مستقبل الشعب السوري، تباحث المجتمعون بمشاركة أعضاء المبادرة، ووجود عدد من المراقبين الدوليين، ما يمكن القيام به لوقف الحرب العنيفة والدمار المستشري للبنية التحتية والحضارة السوري وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان الذي خلف عدد كبير من الضحايا عبر حلٍ سياسي. هذا الحل من شأنه أن يُساعد السوريين للوصول إلى اتفاق سياسي جديد، يُفضي لبناء دولة تقوم على المصالحة الوطنية الشاملة والمسامحة وضمان الحقوق والحريات لجميع السوريين.

على الرغم من التعقيد الهائل للحالة السورية والمعاناة المتزايدة وظهور حدة الاستقطاب، انُثِق على النقاط التالية خلال المشاورات، والتي سنعرضها نحن كمنظمين انطلاقاً من روح النقاش:

1- استناداً إلى مبدأ سيادة الشعب السوري فإننا ننادي جميع الأطراف المشاركة في الحرب الدائرة إلى وقف إطلاق النار، كما أننا ندعوا جميع المجموعات المسلحة غير السورية إلى مغادرة الأرض السورية.

2- نناشد جميع الأطراف لإيقاف الحرب، مؤكداً على أن الحل السياسي، الذي يجب أن يُفضي إلى ضمان الحريات والحقوق كافة، بما يضمن العدالة الاجتماعية للجميع، هو الحل الأمثل. كما أننا ننادي بضرورة إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والرهائن والمخطوفين من جميع الجهات.

3- سنعمل جميعاً، يداً بيد، للبحث عن كل الأساليب والإجراءات الواقعية والعملية من أجل عقد "مؤتمر سلام بين مختلف الأطراف"، والذي لا بد أن يشمل كل الأطراف السورية المعنية بالأزمة.

4- سنعمل على كافة المستويات من أجل الدفع باتجاه تلبية الاحتياجات الملحة و الضرورية للسوريين، بما في ذلك الوصول الآمن للمساعدات الإنسانية.

5- سنعمل على كافة المستويات من أجل الدفع باتجاه عودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم و إيجاد سبل تزويدهم بالوسائل اللازمة للعيش في مناطق آمنة وبعيدة عن الانشطة الحربية والعسكرية.

6- العمل على ايجاد مكان آمن على الارض السورية يكمن استخدامه كمركز لعملية السلام، تعقد فيها حوارات مستمرة ومفتوحة بهذا الشأن. و اصطلح على تسمية هذا المقر "البيت السوري للسلام".

7- سنعمل على تشكيل شبكة من أجل السلام في سوريا تضم سوريين من مختلف الأطراف وكذلك غير سوريين يعملون على دعم حل سياسي.

بالاضافة الى النقاط السابقة تم مناقشة العديد من المسائل والتي لم يتم الاتفاق عليها بشكل كامل، واتفق على متابعة النقاش بها في المؤتمرات اللاحقة، وهي:

كيفية إيجاد تسوية عادلة للقضية الكردية تضمن الحقوق الكاملة والمتساوية على أساس المواطنة الواحدة، ضمن وحدة سورية دولة وشعباً.

كيفية الوصول إلى المساواة الكاملة بين الجنسين بما يضمن للمرأة السورية حقوقها الكاملة.

مبادرة السلام من أجل سوريا